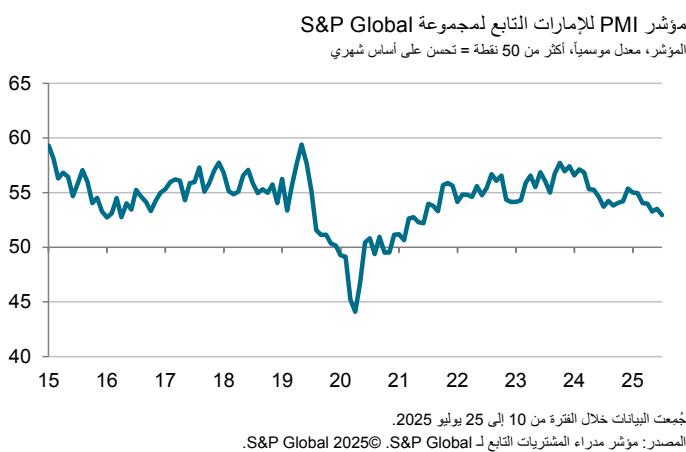


مؤشر® S&P Global للاِمارات لمجموعة PMI

مؤشر مدراء المشتريات في الإِمارات يهبط إلى أدنى مستوى له في أكثر من أربع سنوات



يوليو 2025

تباطؤ نمو الطلب بسبب التوترات الجيوسياسية
استمرار التوسيع الحاد للإنتاج
تباطؤ نمو المشتريات مع استمرار ضعف أداء سلسلة التوريد

أشار دراسة مؤشر مدراء المشتريات في الإِمارات العربية المتحدة لشهر يوليُو إلى أضعف نمو في الأعمال غير المنتجة للنفط منذ شهر يونيو 2021، حيث استمرت التوترات الإقليمية في التأثير على المبيعات. وتأثر نمو التوظيف والمشتريات سلباً أيضاً، في حين شهد الإِنتاج توسيعاً حاداً مع سعي الشركات إلى منع المزيد من التراكم في الأعمال غير المنجزة. وعلاوة على ذلك، أدى معدل التضخم السريع في التكاليف إلى ارتفاع جدي في متوسط أسعار المنتجات والخدمات.

هبط مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي (PMI®) للاِمارات المعدل موسمياً التابع لشركة S&P Global - وهو مؤشر مركب يُعدل موسمياً تم إعداده ليقدم نظرة عامة دقيقة على ظروف التشغيل في اقتصاد القطاع الخاص غير المنتج للنفط - من 53.5 في شهر يونيو إلى 52.9 في شهر يوليُو، وهو أدنى مستوى له في أكثر من أربع سنوات. ورغم أن القراءة أشارت إلى استمرار تحسن ظروف الأعمال، إلا أن معدل النمو المتوقع كان أضعف من متوسط الدراسة على المدى الطويل.

ويعد هذا الأداء الضئيف إلى حد كبير إلى استمرار تباطؤ نمو الأعمال الجديدة على مستوى الاقتصاد غير المنتج للنفط، حيث أدىت التوترات الإقليمية المستمرة إلى تردد بعض العملاء في اتخاذ قرارات إنفاق جديدة. وأشارت الشركات المشاركة في الدراسة أيضاً إلى ضعف النشاط السياحي والظروف غير المواتية الناجمة عن اضطرابات التجارة العالمية. وعلى الرغم من تلقى الشركات طلبات جديدة أعلى مقارنة بالشهر السابق — وسط إشارات إلى مبيعات العملاء وبيئة أسعار داعمة — فإن وتيرة هذا التحسن كانت الأضعف منذ شهر أغسطس 2021.

أسهم تباطؤ زيادة الطلبات الجديدة في تراجع طفيف لمعدل نمو النشاط خلال شهر يوليُو، كما ساهمت الضغوط التنافسية المترآدة في كبح هذا النمو بشكل أكبر. مع ذلك، ظل الارتفاع الإجمالي في الإِنتاج قوياً، وكان أضعف قليلاً فقط من المتوسط التاريخي. وذكرت بعض الشركات أن الإِنتاج ارتفع استجابة لفرص المبيعات الجديدة، وارتفاع دخول العملاء، والتقدم في الاستثمار التكنولوجي، واتمام الأعمال المعلقة.

وأشارت بيانات الدراسة لشهر يوليُو أيضاً إلى تراجع نمو الوظائف في الشركات غير المنتجة للنفط، حيث ارتفعت معدلات التوظيف بشكل طفيف، مُسجلة أضعف ارتفاع لها في أربعة أشهر، بالتزامن مع ارتفاع أكبر في الأعمال المعلقة. وفي الواقع، كان تراكم الأعمال المتأخرة ملحوظاً، حيث تسارع للمرة الأولى منذ شهر يناير، وواجهت الشركات تحديات مستمرة في إنجاز العمل في الوقت المحدد.

وفيما يتعلق بمشتريات مستلزمات الإِنتاج، أشارت البيانات إلى تباطؤ في نمو المشتريات، بما يتماشى مع تراجع المبيعات في شهر يوليُو. علاوة على ذلك، انخفض مخزون مستلزمات الإِنتاج للمرة الثالثة في خمسة أشهر. ويرجع ذلك جزئياً إلى جهود تسوية الأعمال المتاخرة وبعض التأخير في استلام العناصر المورَّدة. ورغم تقليص مُدد التسليم في المجمل، فإن وتيرة التحسن كانت الأبطأ منذ شهر أبريل 2024، ويرجع ذلك، على ما يبدو، إلى بُطء الإجراءات الجمركية وزيادة الطلب على بعض المواد.

PMI®

by S&P Global

